

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**باب** كيف كان بدء الوحي الي رسول الله  
صلي الله تعالى عليه وسلم وقول الله عز وجل  
انا اوحينا اليك كما اوحينا الي نوح والنبين  
بعده **حدثنا** الحميري قال حدثنا سفيان قال حدثنا  
يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرنا يحيى بن محمد بن ابراهيم  
السيدي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت  
عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله  
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن  
كانت هجرته الي دنيا يصيبها او الي امرأته  
انجرت الي ما هاجر اليه **حدثنا** عبد الله بن يوسف  
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه  
عائشة

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت لما  
سال رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله  
ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشد هة علي فيسمع  
وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يمشي لي الملك رجلا  
فيكلمني فاعني ما يقول قالت عائشة ولقد رايتك  
تزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه  
وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** يحيى بن بكير قال اخبرنا  
الثبت عن عقييل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير  
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول  
ما بدى به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة  
في النوم وكان لا يري رؤيا الا جاءت مثل فلق  
الصبح ثم حُصِب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء  
فتمكثت فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد  
قبل ان يخرج الي اهله ويتزود لذلك ثم يرجع  
الي خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو

في غار حراء فجاءه الملك فقال له اقرا قال ما  
انا بقاري قال فاخذني فغطيني حتى بلغ مني  
الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري  
فاخذني فغطيني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم  
ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري قال فا  
خذني فغطيني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم  
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا و  
ربك الاكرم فوجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يرجع فوادة فدخل على خديجة بنت خويلد فقال  
زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروح فقال خذ  
يعة واخبرها الحمد لقد خشيت على نفعي فعاتت خا  
يعة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم  
وتحمل الكل وتسب المعدوم وتقري الضيف و  
تعين على الوايب الحق فانطلقت به خديجة  
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد المطلب

ابن عم خديجة وكان امره تنصت في الحيا بهلية و  
كان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل  
بالعبرانية ماشاء الله ان يكتب وكان شيا كبيرا  
فدعني فعالت له خديجة يا بن عم اسمع من ابن  
الحكم فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل  
الله على موسى ياتني فيها جذا ياتيني الكون حيا  
اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
او مخوحي قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به  
الا عودي وان يذركني يومك انصرك نصر  
مؤك ورا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتى الوحي  
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن  
ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث  
عن فطرة الوحي فقال يخديجة بينا انا امشي اذ  
سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك  
الذي جاءني بحراي جالس على كرسي بين السماء و

الارض فزعت منه ورجعت وقلت زملوني زملوني  
فانزل الله تعالى ايامها المدثر ثم فاندروا ربك  
فلكروا وتياكف نظير والرجز فاجرو في الوجي  
وتتابع ما بعد عبد الله بن يوسف وابوصال  
تالعه بلال ردا عن الزهري وقال يونس  
معه فوادره **حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو  
عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عايشة قال حدثنا  
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك  
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه  
يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفعية فقال  
ابن عباس فانما احركهما لك كما كان رسول الله صلى  
عليه وسلم يحركهما لوقال سعيد بن جبيرة انا احركهما كما  
ابن عباس يحركهما فخر شفعية فانزل الله عز وجل  
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه  
قال جمعه لك في صدرك وقرآه فاذا قرأناه فا

تبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه  
ثم ان علينا ان تقر ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ انا جبرئيل استمع فاذا انطلق جبرئيل قرأه  
الذي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا** عبد الله بن قال  
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري  
وقال وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال  
اخبرنا يونس وعمر بن الخطاب عن الزهري قال اخبرنا  
عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون  
في رمضان حين يلغاه جبرئيل وكان يلغاه في كل  
ليلة بين رمضان فيقرأ سورة القوان فلما قرأ رسول الله  
اجود بالخير من اللؤلؤ والمرسلين **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن  
نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني  
عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن مسعود ان عبد الله  
بن عباس رضي الله عنهما احبوا ان ابا سفيان بن  
عرب اخبره ان هو قال ارسل الله في ركب من قرآن

وكانوا تجارا بالتجارة في المدة التي ما ذكر فيها اباسفيان  
وكفار قريش فانوه و بهم بايليا و دعاهم في مجلس  
وجول عظام الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال  
ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال  
ابوسفيان فقلت وانا اقربهم نسبا فقال ادنوه  
منه وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال  
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كنتم  
فكذبوه فوالله لو لا الحياء من ان ياتروا علي كذبا  
لكذبت عنه وكان اول ما سألني عنه ان قال كيف  
نسبتي فقلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا  
القول بنتم احد قط قبله فقلت لا قال فهل كان من  
ابائكم من ملك فقلت لا قال فاشرف الناس اتبعوه  
ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ان يزيدون  
ام يعصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احدكم  
سخطة لدين و بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل  
كنتم يهودا بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت

لا قال فهل بعد قلت لا و نحن منه في مدة لا ندرى  
ما هو فاعل فيها قال ولم تكني كلمة ادخل فيها غير  
بذالك الكلمة قال فهل قائلتموه قلت نعم قال كيف كان  
تعالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا  
وننال منه قال ماذا يامركم قلت يقول اعبدوا الله  
وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ابائكم و  
يامرکم بايا الصلوة والصدقة والعقابي والقبلة وما  
نقال لترجمانه قل له سالتك عن نسبي فذكرت  
انه فيكم و ونسب وكذلك الرسل تبعث في نسب  
قومها وسالتك هل قال احدكم هذا القول فذكرت  
ان لا فعلت لو كان احد قال هذا القول قبله  
لقلت رجل يا تسبي يقول قيل قبله وسالتك هل  
كان من ابائكم ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان  
من ابائكم من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه و  
سالتك هل كنتم ستموه بالكذب قبل ان يقول

ما قال فذكرت انك لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر  
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك  
اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاءهم فذكرت  
ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك  
ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون  
وكذلك امر الايمان حتى يتم وسالتك ان ترد احد  
سخطه كدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت انك لا  
وكذلك الايمان حتى تخالط شائسته العلوب و  
سالتك هل يفدر فذكرت انك لا وكذلك الرسل  
لا تقدر وسالتك بما يامركم فذكرت انه يامركم  
ان تقدر الله ولا تشركوه وبينكم عن عبادة اله  
ثانن ويامركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان  
ما تقول حقا ينالك موضع قدمي هاتين وقد  
كنت اعلم اني خالجت ولم اكن اظن انه ينالك

الله اعلم بي يا خليفه اليه تتشتمت بقاومه ولو كنت  
عنده لكانت عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع وصية الطبع الى عظيم  
بهرى فدفعه الي هرقل فقراه فاذا فيه بسم الله  
الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله الي هرقل عظيم الزم  
وسلام علي من اشجع الهدي اما بعد فاني ادعوك  
بديعة الاسلام اسلم سلم اسلم بورك الله اجرك من  
بين فان توليت فان عليك اثم واليرسين ويا اهل  
الكتاب تعالوا الي كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد  
الا الله وحده شريك به اشيا واليتخذ بعضنا بعضا  
ازهارا مزودون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا  
سلمون قال يوسف بن عمار قال ما قال وفرغ من  
قراءة الكتاب كثرة عنده الصخب وارتفعت الاصوات  
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا  
لقد امر امرين ابي كبشة انه يخافه ملك بني الا

ضعف فانزلت موقنا انه يعلم وجهه اذ دخل الله  
على الاسلام وكان بنو الناطور صاحب ايليا وهرقل  
سعد على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم  
ايليا اجمع يوما حيث النفس فقال بعض بطارقة قد  
استكرنا بمتك قال ابن الناطور وكان هرقل حرا  
ينظر في النجوم فقال لهم حين سالوه اني رايت الليلة  
حين نظرت في النجوم ملك الحنان قد ظهر من تحت من هذه  
الامة قالوا ليس تحت الا اليهود فلما هممتك شانهم  
واكتب الي مدائن ملك فليقتلوا من فيهم من اليهود  
فبيناهم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك  
عسان يخبر عن خبر رسول الله فلما استخبره هرقل  
قال اذ هو فانظروا المختن هموا ولا فتظروا اليه  
فحدثوه انه تحتن فسالم عن العرب فقال هم  
يختنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهرتم  
كتب هرقل الي صاحب كبروميتة كان نظيره في العلم

وسار هرقل على اخص فلم ير من حصصه اناه كتاب  
من صاحبه كوافق راى هرقل على خروج النبي صلى الله  
عليه وسلم وانا النبي كاد ان هرقل لعظا الروم في شكر  
له اخص ثم امر بانوا بها فغلت ثم اطلع فقال يا  
مشر الروم هل لكم في العلاج والرشد وان شئت  
ملككم فبايعوا به النبي في اصوص حصة حمر الوحش  
الي الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل  
بقرتهم وايس من الايمان قال ردوهم على فقال  
اني قلت مقاليع انما اخترها شئتكم على دينكم  
فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر  
شان هرقل قال محمد رواه صالح بن كيسان ويونس  
ومعمر عن الزهري بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان**  
**باب الايمان** قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام  
على خمس وهو قول وفعل ويزيد ونقص قال الله

ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدي وقال  
عز وجل والدين اهدنا لهدى ربنا وانا نعبدك ونسلم  
وقوله عز وجل ويذاد الذين آمنوا ايمانا وقوله عز وجل  
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين فرادتهم ايمانا تورا  
فاخسوهم فرادهم ايمانا وقوله كما وما زادهم الا ايمانا  
وتسليما والحب في الله والبعض في الله عز وجل من الايمان  
وكتب عمر بن عبد العزيز اي هدي اني للايان وايض  
وشرايع وحدودا وستافن استكلها استكل للايان  
ومن استكلها لم يستكل الايمان فان اعش فسابتها لم  
تتعملوا بها وان امت فانا على صحتكم بحريص وقال  
ابراهيم عليه السلام ولكن ليظنين قلبي وقال معاذ اجلس  
بنا فومن ساعة وقال بن مسعود اليقين الايمان  
كله وقال بن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوي  
حتى يدع باجالت يهدر وقال مجاهد شرح لكم من الدين  
طوقى به توها اوصيناك يا محمد واياه ديننا واولادنا

وقال ابن عباس من شرفة ومنها جاسيلا ونسفة ودعا  
وقال انتم ايمانكم **حدثنا** عن عبد الله بن موسى قال  
ان ابننا جنظلة بن الابي سفيان انا عن عكرمة بن خالد  
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان  
محمد رسول الله واقام القلوة واقيام الكوفة  
الحج والصوم **رخصان** **باب** **مع الايمان** **وقال** الله عز وجل  
لين اليعازر ان تولوا ووجهكم قبل المشرق والمغرب  
ولكن الذين آمنوا بالله الى قوله واوليك هم المقبولون  
وقال عبد الله بن ابي ابيان **حدثنا** عبد الله بن محمد  
بعضه قال **حدثنا** ابو عامر القعدي قال **حدثنا** سليمان  
بن بلال عن عبد الله بن عيينة عن ابي صالح عن  
ابن ابي عمير عن ابي صالح قال الايمان بضع  
سبعون شعبة والحيمة شعبة من الايمان **باب** **المسلم**  
من سلم المسلمون من لسانه ويده **حدثنا** آدم بن ابي  
اسحق قال **حدثنا** شعبة عن عبد الله بن ابي السعدي

ابو اسحق عن الشَّيْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَكَانَ  
ابْنُ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَلِمَ مِنَ الْكَلْبِ الْمُسْلِمُونَ  
مِنَ لِسَانِهِ وَيَدِهِ وَالْمُهَاجِرُونَ مِنْ بَابِ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو وَثَّابٍ  
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ  
ابْنِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ  
عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
**بَابُ مَا جَاءَ فِي** الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
بَنِي سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
بْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مَوْزِينٍ  
قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْمِي الْإِسْلَامُ أَفْضَلُ قَالَ مَنْ  
سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ **بَابُ الطَّعَامِ**  
الطَّعَامِ مِنَ الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
الْأَشْجَثُ عَنْ نَيْزِيدٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمِي الْإِسْلَامُ  
خَيْرٌ قَالَ طَعْمُ الطَّعَامِ وَتَعَوُّدُ السَّلَامِ عَلَى مَنْ

وَمَنْ لَمْ تَقْرَفْ **بَابُ** مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ  
مَا حُبَّ لِنَفْسِهِ **حَدَّثَنَا** سَدُّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ  
صُهَيْبِ الْمَعْلَمِ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَاتٌ مِنْ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِنَفْسِهِ **بَابُ**  
**حُبِّ الرَّسُولِ مِنَ الْإِيمَانِ** **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا  
شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْوَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَوْمُنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَآلِهِ  
لِدِينِهِ وَوَلَدِهِ **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا  
عَلِيٌّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَلِمَاتٌ مِنْ أَحَدِكُمْ حَتَّى أَكُونَ  
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَآلِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْهِ **بَابُ**  
تَلَاوُذِ الْإِيمَانِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْدَةَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلت من كن فيه وجد حلاوة  
الايان ان يكون الله ورسوله احب اليه من شوائب الدنيا  
وان يحب الموتى كما يحبهم الى الله وان يكره ان يعرض  
في الكفر كما يكره ان يعذب في النار **باب** علامة  
الايان حب الانصار **حديثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة  
قال اخبرني عبد الله بن جبير قال سمعت انس بن  
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان  
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار **باب**  
**حديثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزمري قال  
اخبرني ادريس عايد الله بن عبد الله ان عبادة  
بن الصامت وكان شهيد بدر وهو واحد النصارى  
ليلة العقبة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
وجولت عصابة من اصحابه بايعوني علي ان لا تشركوا  
بما لله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا ولا  
ولا تاتوا بغيره تان تقرونه بين ايديكم وان حكم  
ولا تقضوا في معروف من وقي فمك ما خرج

ومن اصاب من ذلك شيئا فهو قبيح في الدنيا فهو كفارة  
له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم استره الله فهو الي الله  
ان شاء عني وان عاقبه فبايضا على ذلك  
**باب** من الدين الفرار من الفتن **حديثنا** عبد  
بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن  
الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤشك ان  
يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال  
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب**  
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان  
المعرفة فعل القلب لقول الله عز وجل ولكن يؤخذك  
بما كتب فلو لم **حديثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا عبد  
شمام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما  
يطيقون قالوا انا لسنا كمشرك يا رسول الله ان الله  
قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويغيب

حتى يعرف في وجهه ثم يقول ان اتعالم واعلمكم بما  
انا **باب** من كره ان يعود في الكفر طمأنينة ان  
يلقى في النار من الايمان **حديثنا** سليمان بن حرب قال  
حدثنا شعبه عن قتادة عن ابي عن النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم قال قلت من كره فيه وجد خلاوة الايمان  
من كان الله مورسوله احب اليه مما سوا جهاد  
احب عبدا كما يحب الله ومن كره ان يعود  
في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلقى  
في النار **باب** تغاضل اهل الايمان في الاعمال  
**حديثنا** اسعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى الكوفي  
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار  
يقول الله اخروجوا من النار من كان في قلبه تتعال  
حبه من خردل من الايمان فيخرجون منها قد اسودوا  
فيلقون في نهر الحيا واول الحيا وشك ما لك فينبون  
كما تبت الحية في جانب السيل الم تر انها تخرج  
صفرا او ملوثة قال ابو عبد الله قال وهيب حدثنا

عمر والحياة وقال خردل من خير **حديثنا** محمد بن عبيد الله  
قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب  
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع  
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بينا انا نائم رأت الناس يعرضون علي  
وعليهم قمص منها ما يبلغ الكندي ومنها ما دون ذلك  
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص اجرة قالوا فما  
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء  
من الايمان **حديثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن  
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعط  
اخاه في الحمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم  
فان الحياء من الايمان **باب** فان باؤا واقاموا  
الصلوة واتوا الزكاة فلو سلم **حديثنا** عبد بن محمد  
قال حدثنا ابو روح الحارثي بن سنان قال حدثنا شعبه  
عن واقد بن محمد قال سمعت ابي احدث عن ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت انا قاتل  
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول  
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عمو  
ميا دما بهم واهوالهم الا بحت الاسلام وحسابهم  
عنا الله عز وجل **باب** من قال ان الايمان هو العمل  
لعقول الله تعالى وتلك الجنة التي اوردتموها كما كنتم تقولون  
وقال غداة من اهل العلم في قوله ما نوربك لئلا ننهم  
اجمدين عما كانوا يفعلون عن قول لا اله الا الله وقال الله  
لمثل هذا فيعمل العالمون **حديثا** احمد بن يونس وموسى بن  
اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن  
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سئل ابي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله  
ثم قال فاذا قال قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ما ذا قال  
حج منبذ **باب** اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة وكان  
عنا الاستسلام او الخوف من القتل لعقول الله قالت الاخر  
اننا نكلمك لو نؤمن ولكن قولوا اسلمنا واذا كان على القيد  
هو على قوله ما ان الذين عند الله الاسلام وهم

عند الاسلام وينا فلتن يقبل منه **حديثا** ابو ايمان قال  
الخبير ما تعطيت عن الزمري قال اخبرنا عامر بن سعد  
بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه  
سلم اعطى من هبطا وسعد جالس فتوكل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حيا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله  
مالك عن فلان فوالله اني لا اراه مؤمنا قال او مسلما  
فقلت قليلا ثم علي ما اعلم منه فعدت بما بمقالتي  
فقلت مالك عن فلان فوالله اني لا اراه مؤمنا فقال  
او مسلما فقلت قليلا ثم علي ما اعلم منه فعدت بما  
لتي وبعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا  
سعد اني اعطيت الرجل وغيره احب الي مع خشيته  
ان يكتنق الله في النار ورواه يونس وصالح ومعه ابن  
ابي الزمري عن الزمري **باب** افتاء الاسلام  
من الاسلام فكل عمارة تلت من جمعها جمع الايمان  
الا نصابي من نفسك وبذل السلام للعالم والانتفا  
من الاقارب **حديثا** قتيبة قال حدثنا الليث بن  
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن

فقلت ان  
رسول الله  
فما زلت



**شعبة ح** وحدثني بشر قال حدثنا محمد بن سفيان عن  
 سليمان بن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن ابي  
 الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول  
 صلى الله عليه وسلم ايتنا بظلم نفسه فانزل الله تعالى  
 انك  
 انك لظلم عظيم **باب** علامات المنافق **حديثها**  
 سليمان بن ابي الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال  
 نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن  
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكلم المنافق  
 ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا  
 ائتمن خاف **حديثا** قبيصة بن عبيدة قال حدثنا  
 سفيان عن الامام عن عبد الله بن مرة عن مرة عن  
 عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربيع  
 من كثر فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلتان  
 منهن كانت فيه خصلتان من النفاق حتى يدعى اذا ائتمن  
 خان واذا حدث كذب واذا اخطأ اخطأ واذا  
 خاسم بن جابر قال ابو عبد الله تابعه شعبه عن الامام

**باب** قيام ليلة القدر من الايمان **حديثا** ابو اليمان قال  
 اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاصحاح عن  
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم  
 ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه  
**باب** الجهاد عن الايمان **حديثا** حرمي بن حفص قال  
 حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمار بن القعقاع  
 قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت  
 ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله  
 لمن خرج في سبيله لا يخرجه الى ايمان بي وتصديق برسالي  
 ان ارجعه بما نال من اجر او غنمة او ادخل الجنة  
 ولولا ان استوق على امة ما قعدت خلق سركه ولو  
 دوت ان اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم  
 احيا ثم اقتل **باب** تطوع قيام رمضان من الايمان  
**حديثا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب  
 عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايماناً واحتساباً

عُقُولِهِ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **باب** صَوْمِ رَمَضَانَ أَحْسَابًا مِنْ  
الْإِيمَانِ **حدثنا** ابن سلام قال أخبرنا محمد بن فضال قال  
حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيماناً  
وإحساناً عُقُولُهُ مَا قَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **باب** الذي  
يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين  
إلى الله ما الحنفية والتمتة **حدثنا** عبد السلام بن  
مظفر قال حدثنا محمد بن يحيى عن معمر بن محمد  
الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن  
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين  
يسر ولن يشاد الذين أحد إلا غلبه فسددوا  
وقاربوا وبشروا واستعينوا بالغدوة وشرابها  
الذي ينجي **باب** الصلوة من الإيمان وقول الله تعالى  
وما كان الله ليضيع إيمانكم يعني صلواتكم عند البيت  
**حدثنا** مروان بن خالد حدثنا زهير قال حدثنا  
أبو إسحاق عن البراء عن النبي صلى الله عليه

وسلم كان أول ما قدم ما طمئنته نزل  
على أجداده أو قال أخواله من الأنصار  
وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر  
شهرًا أو سبعة عشر شهرًا وكان يعجبه  
أن يكون قبلته قبل البيت وأنه صلى  
أول صلوة صلها صلوة العصر وصلى معه  
قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر  
على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهدوه  
بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل  
البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان  
يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما  
وكن وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير

حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا  
انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وصلوا  
فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى حده وما  
كان الله ليضع ايمانكم **باب** حسن ايمان اسلام  
المري قال ابو عبد الله قال مالك اخبرني زيد بن  
اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد  
الخدري اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يرفع الله  
عنه كل سيئة كان زكفها وكان بعد ذلك القصاص  
الكسنة بعشر امثالها الي سبع مائة ضعف و  
الثلثة بمثلها الا ان تجاوز الله عنها **حدثنا** اسحاق  
بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر  
عن هشام بن نصيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها  
تكتب له بعشر امثالها الي سبعمائة ضعف وكل سيئة يعاها  
تكتب له بمثلها **باب** احب الدين الى الله اذومه  
**حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبر  
ني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها  
وعندها امرضة قال من هذه فقالت فلانة تذكر  
من صلاتها قال من علمكم بما تطيقون فوالله لا امل الله  
شيء تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه ما  
**باب** زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل  
وزدناهم هدي ويزداد الدين امنوا ايماناً وقال  
اليوم اكملت لكم دينكم فاذا تركت شيئا من الكمال  
فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام  
قال حدثنا قتادة عن ابي اسحق عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن  
شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله

وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله  
والله هو في قلبه وزنه ذرة من خير **حديثنا** الحسن بن  
بن الصباح قال سمع جعفر بن عمرو قال حدثنا ابو العيص  
قال اخبرنا قيس بن ابي سلمة عن طارق بن شهاب عن عمر بن  
الخطاب ان رجلا من اليهود قال يا امير المؤمنين ايرتني  
كتابكم تقرأونها لو ان علينا معشر اليهود نزلت الآيات  
ذلك اليوم عيدنا قال اية اية قال اليوم اكلت لكم دنيتكم  
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينك قال  
محمد قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه علي  
الذي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يعرفه يوم الجمعة  
**باب** الزكاة من الاسلام وقوله عز وجل وما  
امر و الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاً و  
الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك من **حديثنا** سمعيل  
قال حدثني مالك بن انس عن ابيه ابي سهيل بن مالك عن  
ابيه انه سمع طلحة بن عبد الله يقول جاء رجل الى رسول  
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دويماً

صوته ولا يفقه ما يقول حتى دني فاذا هوسيا عن الاسلام  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسن صلوة في اليوم والليل  
نقال كل علي غيرهما قال لا الا ان تطوح فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال فهل علي غيره قال لا الا  
ان تطوح وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل  
علي غيره قال لا الا ان تطوح قال فاذا ذر الرطل وهو يقول  
والله لا ازيد علي هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم افلح الرطل ان صدق **باب** اتباع الجنائز  
من الايمان **حديثنا** احمد بن محمد بن ابي المنجوني قال حدثنا  
روح قال حدثنا عوف بن الحنف ومحمد بن ابي هريرة  
اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم  
اياماً واحساباً وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ  
من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل  
قيراط مثقال احد ومن عيّل عليها ثم رجع قبل ان  
تدفن فانه يرجع من الاجر بقيراط قال ابو عبد الله  
نا يعقوب بن عثمان المودني قال حدثنا عوف بن محمد  
بن ابي هريرة عن ابي بصير قال صلى الله عليه وسلم **باب**

خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو يستعير  
به وقال ابراهيم التيمي ما عرضت علي علي الا  
خشت ان الكوفة ملكا وقال ابن ابي مليكة ادرت  
تلتين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلمهم يخاف  
التفان على نفسه ما فهم احد يقول انه على ايمان حليل  
وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الامؤمن ولا  
امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار علي  
التقاتل من غير توبة لقول الله تعالى ولم يصروا  
علي ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عمر قال  
**حدثنا** شعبة عن زبيد قال سالت ابا وايل عن المغيرة  
فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سئل المؤمن وقاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال  
**حدثنا** اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني  
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صوح **يخبر** بليلة القدر فتلاحي رحلان من الملائكة  
فقال **يخبر** خرجت لا خبركم بليلة القدر وانه تلاحي

فلان وعلان فرفعت وعي ان يكون خيرا لكم فاما  
لمسوها في السبع والسبع والخمس **باب** سؤال خير  
النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان  
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء  
صبره يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله ديني ما بين  
النبي صلى الله عليه وسلم لو فد عبد القيس من الايمان  
وقوله فاني ومن يتبع غير الاسلام ديني  
فلن يعبد الله **حدثنا** مسدد قال **حدثنا** اسمعيل بن  
ابراهيم قال اخبرنا ابو حنيفة التيمي عن ابي زرعة  
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يارزايوما  
للناس خاتما رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن  
بالله وملكه وكتبه وبلغائه وبرسوله وتوكلت يا  
لبيق قال ما للاسلام قال للاسلام ان تعبد الله ولا  
شرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المغفرة  
وتتوكل رمضان قال وما الاحسان قال ان تعبد الله  
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال علي العاصم

قال ما المتوَل عنها باعلم من السائل وسأخبرك  
عن اشراطها اذا ولدت الأمة ربها واذا  
تطاول رعاة الأبل البهم في البنيان في خمس  
لا يعلمن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان  
عند علم الساعة الاية ثم اذ بر الرجل فقال ردوه  
فلم يروا شيئا فقال هذا جبرئيل جاء يعلم الناس  
دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان  
**باب حديثنا** ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم  
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله  
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال  
اخبرني ابو سفيان بن حرب هرقل قال لم  
سألتك هل يزيد ام نقصون فزعمت انهم  
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم  
سألتك هل يزيد احد منهم سخطة لدينه

بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك  
الايمان حين تخالط بشاكلة القلوب الا  
سخطة احد **باب** فضل من استبرأ لدينه  
**حديثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال  
سمعت النعمان بن مالك حدثنا بن سيرين يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلال  
بين والحواميين وبينها مشبهات لا يعلمها  
كثير من الناس فمن اتقى المشبهات استبرأ  
لدينه وعرضه ومن وقع في المشبهات  
كراخ يزعج حول الحمى يوشك ان يواقع  
الافان لكل ملك حصي الاواة حمي الله في ارضه  
محارمه الا ان في الجهد مضغة اذا صلحت  
صلح الجهد كله واذا فسدت فسد الجهد  
كله الا وهي القلب **باب** اذا امر الحسن  
من الايمان **حديثنا** علي بن الجعد قال اخبرنا ثقفية

بها إلى حمزة قال كنت أقفل مع ابن  
عباس ليغيبني على سريرة فقال لي  
اقم عند يمتي اجعل لك شهرا من مالي  
فأتممت معه شهرين ثم قال ان وقد عند العين  
ما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم  
او من الوفد قالوا اربعة قالوا مرحبا بالقوم  
او بالوفد غير خرايا ولا تداهي قالوا  
يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا  
في شهر الحرام وسنتنا وسنتك هذا الحي من  
كفار مصرقنا بامر فصل تخبر به من  
وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن  
الاشربة قال مرهم باربع وروي هذه  
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده  
قالوا اتيدون بالايمان بالله وحده قالوا

الله ورسوله اعلم قال شقادة ان لا اله الا الله  
وان محمد رسول الله واقام الصلوة وابتداء  
الزكوة وصيام رمضان وان تقطوا من المعتم  
الحسن ونهاهم عن اربع عن الحنم والديار  
والشعير والمزفت وربما قال المقير  
وقال احفظوهن واخبروهن من وراءكم  
**باب** ما جاء ان الاعمال بالنسبة والحبية  
ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان  
والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم  
والاخكام وقال الله تعالى قل كل يعمل  
علا شاكلة على نيتته وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ولكن جهاد ونيتة ونقطة  
الرجل على اهله يحبها صدقة **حديثنا**  
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى  
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن